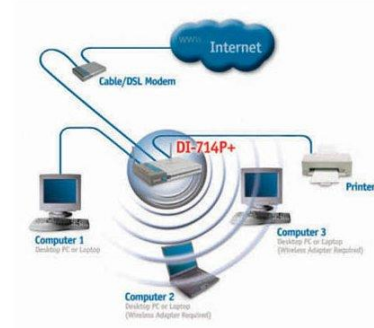


تسلسل المحاضرة : الرابعة

المادة : شبكات المعلومات

عنوان المحاضرة: أهمية إنشاء الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات ووظائف مستحدثة



أهمية إنشاء الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات

يُعد بناء الشبكات ضرورة استراتيجية في المكتبات ومراكز المعلومات
للأسباب التالية :

- المشاركة في الاطلاع على المعلومات.
- نقل المعلومات باتباع سلوك منتظم، ومن خلال تنظيم أفضل لمصادر الحوسبة.
- تقليص ازدواجية المعلومات.
- تطوير سرعة الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر.
- تطوير التفاعل بين المستخدمين من خلال المشاركة في المعلومات
Information sharing .
- تُعد المشاركة في قواعد بيانات الأقراص المدمجة CD-ROM أحد الدوافع الرئيسية لإنشاء الشبكات في العديد من المؤسسات.
- استعمال البريد الإلكتروني Electronic-mail الذي يتيح متطلبات التفاعل بين المستخدمين وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
- إقامة الندوات المكتبية Library forums عن طريق الاتصال عن بعد بين المشاركين.
- دعم التعليم والبحث Educational & Research Support من خلال المشاركة وتبادل المعلومات.
- الحد من اقتناء أكثر من نسخة من البرمجيات software's إذ يُكتفى بنسخة واحدة (مرخصة للشبكات وفق نظام حماية الحقوق) يتم استعمالها

من قبل جميع أطراف الشبكة، هذا علاوة على المشاركة في الملفات files والطابعات printers والراسمات plotters والأقراص المدمجة CD-ROMs وغيرها من أجهزة تخزين البيانات.

- تكوين جماعات العمل workgroups ، وزيادة فعاليتها الإنتاجية، وتيسير التعاون بين المستخدمين لتحديث بيانات المشروعات والجدول وقواعد البيانات والمشاركة في معالجة بيانات الوثائق.

- الاتصال بالشبكات المحلية والعالمية وشبكة الإنترنت للاستفادة من المعطيات اللامحدودة لهذه الشبكات.

وظائف مستحدثة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات

أحسن اختصاصيو المراجع بالتأثير الكبير الذي أحدثته تقنية الأقراص المدمجة فكان لزاماً عليهم وبمساعدة الفنيين البحث عن أساليب جديدة لتحقيق التكامل بين البحث في الشبكات والبحث في الوسائل الأخرى والمزج بينهما. وفي مناخ الشبكات المحلية يزداد تفاعل هؤلاء الاختصاصيين مع المستخدمين ويصبح عليهم نقل خبرتهم إلى هؤلاء المستخدمين المتجهين إلى منصات محطات العمل workstations وتقديم المساعدة لهم، بالإضافة إلى التعليمات التي يجب تقديمها إلى الرواد التي تتضمن المزيد من مواد التدريب على بيئات الشبكات المحلية للارتفاع بمستوى كفاءة هذه الخدمات الجديدة. لهذا فقد تسببت الشبكات تدريجياً في تغييرات رئيسة في مهنة المكتبات، حيث حدث تغير كبير في سرعة تدفق المعلومات، فقبل وجود هذه الشبكات كان رواد المكتبة يبحثون عن بعض العناوين في فهرس الوصول المباشر (OPAC) ثم يذهبون إلى قسم آخر للبحث في قواعد الأقراص المدمجة من خلال محطة فردية standalone CD-ROM station ، ثم ينتقلون إلى موقع آخر لاستعمال تطبيقات الحاسوب مثل معالجة الكلمات word processing ، ولكن بعد تثبيت الشبكة يستطيع المستخدم الوصول إلى جميع هذه المصادر ويجمع مختلف نشاطات الحوسبة في محطة تشغيل واحدة.

لذلك؛ فإن خدمات التحسيب في المكتبات تتطلب إتاحة نظام متكامل يجمع بين وظائف : الفهرسة، الوصول على الخط المباشر، الإعارة، التزويد، ضبط المسلسلات، الخدمات المرجعية، الوصول إلى الحواسيب الكبيرة والإنترنت،

البحث في قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة أو غيرها من المؤسسات، بالإضافة إلى السماح للمستخدمين من المكتبة للوصول إلى مصادر المعلومات باستعمال وسائل الاتصالات. وإذا كان الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المكتبة غير متاح للرواد؛ فإنه ينبغي على الراعين لهذه المكتبة التوجه الفوري إلى إنشاء شبكة محلية وخلق بيئة شاملة للتشبيك بهذه المكتبة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية للمكتبة بأن تصبح المعلومات بين أصابع المستخدمين في الوقت المناسب لهم وفي أي مكان يكونون فيه، ولاشك في أن هذا الهدف يستحق الإنفاق المالي الكبير علاوة على الجهد و الصبر لأن العائد يفوق كل هذا.

لذلك تفرض هذه التقنيات على المكتبيين اكتساب مهارات فنية جديدة لمواجهة متطلبات الصيانة maintenance وحل المشكلات trouble shooting التي قد تطرأ أثناء تشغيل الشبكة، فإذا انقطع التيار الكهربائي فجأة مثلاً؛ يجب على المكتبي الموجود أن يعرف أن المزود server ينبغي غلقه off ثم ينبغي فصل التيار الكهربائي، وعند وجود أكثر من مزود ينبغي اتباع تسلسل محدد لغلق هذه المزودات، وعند عودة التيار الكهربائي ينبغي فتح on هذه المزودات بتسلسل معاكس (أي إن ماتم إغلاقه أخيراً يُفتح أولاً). كما يجب عليهم معرفة ماذا يفعلون عند تعطل إحدى محطات العمل.

وتجدر الإشارة إلى أن أعمال الصيانة تعتمد لدرجة كبيرة على مساندة support الأجهزة الفنية بالمؤسسة الأم المعنية بالحواسيب والشبكات والتوصيلات والهواتف، لذلك ينبغي على المكتبيين معرفة وسائل الاتصال السريعة بهؤلاء الفنيين عند حدوث أعطال، كما يجب أن يتاح أمام المكتبيين المعنيين بالشبكة مجموعة من العتاد (الأجهزة والأدوات) والبرمجيات التي تُساعد في أعمال الصيانة السريعة.